

في مختلف الأعمال الموسيقية والإبداعية والتي لها علاقة  
مباشرة بالفنون والموسيقى لا شيء يأتي من عدم

فكرة هذا الألبوم الموسيقي أيضا لم تأتي من عدم بل من موروث  
زمنيٍّ وسرمعيٍّ وثقافيٍّ وتواتريٍّ مرَّ على شعوب بلادنا العربية  
وخاصة على لبنان من موسيقى الفرساليونان مصر، الأتراك والسريان  
وغيرهم ممن حكموا بلادنا وصولاً إلى عصرنا هذا أثرت بهذا  
الموروث موسيقانا وتقاليدنا وزادها غنىً وجمالاً

قصدت في هذا العمل إبراز العمل الجَماعي للتحف الشرقي وكيفية  
تفاعل الآلات الشرقية كالعود والبزق والقانون والناي والكمان  
الشرقي وآلة الكونترباص مع مجموعة الإيقاعات العربية كالطبله  
والرق والكاتم والمزهر إلى جانب إيقاعات أخرى وكيفية رنينها  
وتفاعلها مع بعضها البعض دون التقليل من قيمة أي من هذه المجموعه  
الإيقاعات المعتمده في العمل هي داعمٌ كبيرٌ للألبوم إلى جانب  
الجملة اللحنيّة.

بالطبع هذا النموذج الموسيقي ليس بجديد وهو محرّبٌ أمّا الجديد  
فيه هو كيفية خلق خطٍ لحنيٍّ فتشعر وأنت تسمعها للمرة الأولى كأنها  
مسموعة سابقاً، ولكن بالحقيقة لا تعرف من أين مصدرها.

من هنا جاء عنوان هذا الألبوم الثاني "أم الكن" المشبهٌ بالنعمة  
الشرقية ومن هنا أيضاً جاءت فكرته فعدنا تعود بالذكرة إلى  
أم الكن تعرفها أو تتذكر ماضيها فتشعر تلقائياً تارةً بالحنين و  
الشجن وطوراً بالفرح والسعادة فكيف إذا عادت بنا الذكرة إلى  
موسيقاه

1° أم الكن: تبدأ هذه المقطوعة بإيقاع النوخت 7/4 وهي على مقام  
الراست الذي هو المقام الأول في الموسيقى العربية ولم يدخل على  
هذه المقطوعة أي مقام آخر لدعّمها لأن مقام الراست له حالة  
جماليةٌ بحدّ ذاتها تكمل المقطوعة بإيقاع أبطأ وهو إيقاع  
المقسوموم 2/4.

2° **مفرط طريق:** على إيقاع الوحدة 4°4 تبدأ هذه المقطوعة وهو إيقاع معروف بمرافقة الأغنية ذو الطابع الطربي المقطوعة من مقام الهزام الذي يعود اليه اللحن في كل مرة يعزف فيه التسليم الى جانب مقام الهزام يمر مقام البيات في المذهب الأول والثاني ثم ينتهي بالمقام الاساسي للمعزوفة.

3- **معليق اع:** مقطوعة فرحة وخفيفة من حيث اللحن المعتمد وذلك لتسليط الضوء على الإيقاعات الأربعة المعتمدة المقسوم 2°4 البلدي 4°4 الفوكس 2°4 السداسي 6°4 الى جانب صولو الطبله مع ما يحتاج اليه من ميلودي تناسب الفكرة الإيقاعية الراقصة تنتهي المقطوعة باغنية تراثية شائعة جداً في منطقتنا.

4- **فا:** عنوانها يدل عليها فيها الهدوء والشحن وهو صولو محصص لآلة العود لا يعتمد التقاسيم في شكل اساسي بل على خط لحني يتلائم مع آلة العود ويقل بين مقام النهوند والعجم والراست ثم يعود للحن الأول أي الى مقام النهوند وهي بدون إيقاع

5- **أهللحي:** من الموسيقى الشعبية القريبة الى الأذن لها نكهتها المحلية وهي على مقام الراست وعلى إيقاع المصمودي الصغير 4°4 المذهب الأول والثاني على مقام الهزام والرجوع دائماً الى التسليم الذي يشترك في عزفها التخت الشرقي بكامله.

6- **رقصة:** هذه المقطوعة كتبت لطلايب ومحبي آلة العود وهي على قالب اللونغ المقطوعة بالخفة والسريعة. إيقاع اللونغ هو الفوكس 2°4 أما هنا في هذه المقطوعة فقد تعدل قليلاً ليناسب الجملة اللحنية وهي على مقام الشهنان

7 **هر:** الميلودي الناعم والرقيق التي كتبت به هذه المقطوعة فَرْض استعم الإيقاع ناعم لتناسبها.

الميلودي هي الحالة المسيطرة على السباق الموسيقي فالعود والناي والكمان لعبوا دورهم على الكمل وجهه مع العلم لول لعبت هذه المقطوعة بألات أخرى وحتى غربية منها استوصل الإحساس نفسه الى المتلقي

8- **شوي قج:** تقاسيم على مقام العجم ممزوج بفكرة ميلودية بسيطة لاعتقيد فيها ولا ابتزال استعمل العود في هذه المقطوعة بأوتافاته الثلاث كما عُرِفَتْ نوطاته من أغلظ أوتاره الى الأعلى حدّةً، وهي بدون إيقاع.

9- **سماعيشرين:** من المؤلفات الموسيقية التقليدية المعروفة وهو على قالب السماعي 8°10 التركي الأصل وهو من مقام الكردالعود هو الصوليست الذي يلعب الميلودي المطلوبه ام 1° بقية التخت فهو لإعادة وإعادة التسليم ام 1° المذهب الأخير 4°5 فيشترك بعزفه كل من العود وبقية الآلات

10- **رحيل:** تدخل هذه المقطوعة على إيقاع النواي 4°4 المعروف في البلدات اللبنانية وفي الرقص الفولكلوريك تُتبت هذه المقطوعة على مقام الحجاز المعروف بشحنه وحنينها تستطيع آلة الكمان ان تعبر رفيعه الثر من غيرها أما البزق وبقية الآلات فلعبوا دور الجواب له.

11- **خاطر 2:** تقاسيم تقليدية بالمفهوم العادي ام 1° في المفهوم اللحنى للموسيقى فهو غير تقليدي وذلك لتداخل المقامات مع بعضها البعض دون خلق نشاز في السمع فهذه الآلات الأربعة تلعب التقاسيم في نفس الوقت وليس لكل على حدا كما هو متداول عادةً.

12- زَرَكَ فَانَ د° : هو اسم إيقاع هذه المقطوعة لم يدخل هذا الإيقاع 11°8 على موسيقانا إلا من خلال الموشحات الأندلسية المغمّنة. أما هنا فجاءت الموسيقى بلونها الفولكلوري لتجسد هذا الإيقاع وتوقع نبضه من إيقاع 11°8 إلى الإيقاع 7°8 وفي نفس السياق اللحنى ثم إلى إيقاع الوحدة 4°4 وانتهاءً بالإيقاع الأول 11°8.